

## الأسماء الحسنى - الدرس الثالث - فضيلة الشيخ خالد اسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا وسینات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي  
00:00:00

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له -  
00:00:16  
 واشهد ان محمدا عبد ورسوله اما بعد فنسأل الله تعالى ايها الاخوة الاخوات ان يزيدنا ايمانا به جل وعلا ومحبة له ونحن نتفكر في  
 اسمائه الحسنى وصفاته العليا ايها الاخوة ايتها الاخوات -

اذكر اني كنت في محاضرة فسألت الحضور ما معنى اسم الله لفظ الجلاله لم يجب احد وكررت هذا السؤال على طلاب في اخر  
 مرحلة دراسية في الثاني عشر قلت لهم ما معنى الله -  
00:00:38

طبعا الاجوبة يقولون الله يعني الخالق. الله الملك. الله الواحد قلت هذه اسماء اخرى لله جل وعلا وصفات اخرى انا اريد معنى هذا  
 الاسم الله ما معناه لنسأل انفسنا الان -  
00:01:00

ما معنى الله ايها الاخوة الاخوات ان لم يتضح لنا الجواب او ما عرفنا الجواب الصحيح فهذا في الحقيقة يدل على ضعف العلم بالله  
 ايتان في كتاب الله كالنص على معنى هذا الاسم -  
00:01:18

تعالوا نتفكر في هاتين الآيتين الله جل وعلا يقول في سورة الانعام وهو الله في السماوات وفي الارض يعلم سركم وجهركم من  
 المعلوم ان الله جل وعلا على عرشه كما قال الرحمن على العرش استوى -  
00:01:40

فما معنى وهو الله في السماوات وفي الارض يعني يعبد اهل السماء ويعبده اهل الارض هو المألوه المعبد في السماء والمعبد في  
 الارض فاذا معنى الله المعبد محبة وتعظيمها ومثل هذه الآية في سورة الزخرف يقول الله جل وعلا -  
00:01:59

وهو الذي في السماء الله وفي الارض الله يعني هو المعبد في السماء والمعبد في الارض فهذا الاسم لفظ الجلاله هذا الاسم ايها  
 الاخوة الاخوات يدل على الغاية التي خلقنا لاجلها -  
00:02:23

يدل على اعظم مطلوب وهو اعظم اسم لله جل وعلا هو الاسم الاعظم والله تعالى انما خلقنا في هذه الدنيا لعبادته كما قال الله تعالى  
 وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدو -  
00:02:44

والله تعالى يقول وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا اله الا انا فاعبدون هذا الاسم يجعل المسلم يخلص لله في عبادته  
 يحقق الغاية التي خلق لاجلها -  
00:03:02

فالعبادة كلها لله الله تعالى يقول وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احد دعاؤك توكلك استغاثتك لجوعك ندرك طوافك صلاتك كل  
 أنواع العبودية تكون لله جل وعلا وما امرموا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء -  
00:03:20

ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة ولذلك ليس العبرة ان تعرف ان الله هو الخالق الرازق المدب. هذا يعرفه المشركون  
 ولئن سألكم من خلق السماوات والارض ليقولن الله لكن حتى تتحقق الغاية التي خلقت لاجلها لابد ان تعبد الله وحده ولا تشرك به  
 شيئا -  
00:03:45

هذه هي الغاية التي خلقنا لاجلها ولذلك للأسف لما يذهب الان بعض المسلمين الى القبور والاضرحة ويقول يا ول فلان قريني الى الله  
 وارزقني واسفع لي عند الله واسفني فهذا كلها -  
00:04:10

اما آنا نقاض توحيد الله تعالى من مظاهر الشرك نسأل الله تعالى ان يهدي المسلمين اه هؤلاء ينبغي علينا ان نرحمهم وان نقبل على  
 تعليمهم التوحيد الصحيح هكذا يكون تحقيق هذا الاسم بالنظر الى اصل معنى هذا الاسم -  
00:04:26

المعبود الحق جل جلاله والله الاخوة لن يعود النصر والتمكين لهذه الامة الا اذا رجعت الى تحقيق معنى هذا الاسم في حياتها الا اذا اخلصنا لله جل وعلا اخلصنا عبادتنا لله جل وعلا - 00:04:50

كم من مظاهر الشرك موجودة؟ للاسف في بلاد المسلمين من التعلق بغير الله. من دعاء الاموات من تعليق التمائم والحروس. من التعلق بشهوات الدنيا والله تعالى يقول وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم ولم يمكن لهم - 00:05:08

الذى ارضى لهم ولا يبدئنهم من بعد خوفهم امنا قال يعبدونني لا يشركون بي شيئاً. هذا هو الشرط اذا حققنا توحيد الله اخلصنا العبادة لله والله فلتبشر بنصر الله جل وعلا - 00:05:32

ثم ايها الاخوة الاخوات آآ من اه حقيقة معنى التأله لله والتعبد لله حقيقة جميلة وعظيمة معنى التأله والتعبد في حقيقته كمال الحب مع كمال الذل لله جل وعلا ان العبادة في الحقيقة اعلى مراتب المحبة. ذلك يقال في اللغة تيم الله يعني عبد الله - 00:05:51  
عبد المتييم الذي تيمه الحب يعني من عظم محبته لله خضع لله واطاع الله وذل لله هذا هو معنى العبادة. معنى جميل يقوم على المحبة ولذلك نتأمل في هذه الحلقة مع اسم الله اسم الودود - 00:06:20

الودود الله تعالى هو الودود الذي يحبنا ونحبه كما قال الله تعالى عن نفسه يصف عباده المؤمنين قال يحبهم ويحبونه الله تعالى يقول ان الذين امنوا وعملوا الصالحات س يجعل لهم الرحمن ودا - 00:06:41

محبة الله تعالى امرها عظيم المسلم لما يشعر ان العلاقة بيني وبين هذا الله العظيم قبل كل شيء هي علاقة محبة يوجد في قلبه الانس والطمأنينة مع الله جل وعلا - 00:07:00

تخيلوا الاخوة لو ان ملكا يعامل خدمه وجنوده بالغلظة والشدة واخر مع عظمته وقوته يعاملهم بالاحسان والمحبة كيف يكون حال هذا العبد وهذا الخادم الاول يشعر بوحشة في قلبه تجاه هذا الملك والسيد - 00:07:22

يسمع ويطيع لكن عن كراهيته لكن الثاني يشعر في قلبه بانس مع سيده والملك لماذا؟ لأن العلاقة بينه وبينه علاقة محبة واحسان هكذا تكون علاقة المسلم في الحقيقة مع ربه جل وعلا قبل كل شيء - 00:07:42

علاقة محبة ولذلك اه حظك يا عبد الله ويا امة الله ان تبذل كل مقدورك كل ما تستطيع في التأله والمحبة والتذلل لله تعالى التأله الروحي والقلبي - 00:08:03

والبدن واللسان ان تبذل كل ما تستطيع في التقرب الى الله والمحبة لله والانس بالله والتذلل لله جل وعلا يكون الله تعالى دائما في قلبك. تكون على صلة دائمة بالله - 00:08:26

الا بذكر الله تطمئن القلوب منهجه بذكر الله بسانك ما اجمل هذا الاسم الله وما اجمل ان تذكره بهذه الكلمة الطيبة اعظم كلمة لا اله الا الله يقول النبي صلى الله عليه وسلم افضل الذكر لا اله الا الله - 00:08:44

الله حتى لو تفكروا في حروف هذا الاسم الجليل الله نجد ان حروفه جوفية تخرج من الجوف. الله هذا كأنه فيه اشاره الى الاخلاص كما ذكر هذا بعض العلماء تخرج هذه الكلمة من جوفك من قلبك تخلص لله - 00:09:04

تسير الى الله بكل ما تستطيع في بذل جهدك ووقتك وعملك يكون كله لله جل وعلا اعظم مظاهر التأله العملي الصلاة هذه العبادة في الحقيقة اعظم صورة عملية للمحبة والتذلل لله جل وعلا - 00:09:25

الله تعالى يقول في في يقول لموسى عليه الصلاة والسلام اني انا الله لا اله الا انا فاعبدني قم الصلاة لذكري هذه الصلاة الاخوة الاخوات تتكرر في اليوم والليلة خمس مرات - 00:09:48

يعني ما تجد عبادة تتكرر بهذا التكرر مثل الصلاة وجعلت هذه الصلاة على احسن الهيئة في التأله والتقرب والتحبب لله والتذلل لله جل وعلا كل عضو في جسمك له نصيب من التأله - 00:10:10

في هذه الصلاة قلبك مع الله جل وعلا في الصلاة لان حظك في الصلاة بحسب ما يكون في قلبك من الخشوع فيها هكذا تبدأ صلاتك برفع اليدين هذا تأله وخشوع وتذلل لله استسلام لله - 00:10:27

لما اه يقبض الشرطة على اللص هكذا يستسلم يرفع يديه استسلام لله تذلل الله وتقول الله اكبر الله اكبر هو معبودي وحده جل وعلا  
الاكبر من كل شيء هو محبوب الاكبر هو الذي اعظمها اكبر من كل شيء جل جلاله. الله اكبر. تضع اليمني على اليسرى -  
00:10:44  
ذل بين يدي عزيز تأله وتذلل الله تنظر الى موضع سجودك في الصلاة تذلل الله الظهر وهذا العمود الفقري ينحني لله تعالى في الركوع  
تذللا لله وتعظيمها لله تتقرب الى الله بالسجود -  
00:11:07

تضع اشرف اعضائك على الارض تذللا لله وتقربي الى الله تظهر محبتك لله النبي صلي الله عليه وسلم يقول اقرب ما يكون العبد من  
ربه وهو ساجد هل نشعر ايها الاخوة الاخوات -  
00:11:26

بالمحبة والشوق لله ونحن في صلاتنا هل نشعر بالتأله في صلاتنا يقول عدي بن حاتم رضي الله عنه ما دخل وقت صلاة قط الا وانا  
مشتاق اليها هذه الصلاة لقاء مع من -  
00:11:41

لقاء مع الله جل وعلا موعد عظيم مع الله. النبي صلي الله عليه وسلم يقول ان احدكم اذا قام يصلى فانما يناجي ربه فلينظر كيف  
يناجيه تأمل الى حال النبي صلي الله عليه وسلم في الصلاة -  
00:12:00

النبي صلي الله عليه وسلم يقول وجعلت قرة عيني في الصلاة. ويقول ارحنا بها يا بلال يعني احلى اوقات حياته اذا قام بين يدي رب  
يصلى وهكذا في سائر العبادات -  
00:12:16

لما تصوم تصوم صيام محبة لله. كما قال الله تعالى في الحديث القدسي يدع طعامه وشرابه وشهوته من اجله. انت تترك محبوبك  
من الطعام والشراب والشهوة المباحة لاجل المحبوب الاعظم لله جل وعلا. تشعر بمحبة الله في صيامك. في الحج تسافر الى بيت -  
00:12:29

لتقارب الى الله وهذه في الحقيقة من يعني من كمال المحبة ان يسافر العبد الى محبوبه هكذا كل العبادات في الحقيقة مقصودها  
تحقيق التأله والتعبد لله جل وعلا. والمحبة لله -  
00:12:50

لذلك سبحانه الله من لطائف هذا الاسم سورة البقرة عدد ايات سورة البقرة مئتين وستة وثمانين اية عدد ورود لفظ الله والله في  
سورة البقرة مئتين وستة وثمانين مرة وسورة البقرة اشتغلت على الاسلام كله من العبادات والمعاملات كانها تقول كل هذه العبادات  
والمعاملات الواردة في دين الاسلام -  
00:13:09

تحقيق هذا الاسم التأله والتعبد لله جل وعلا وهكذا اذا اراد العبد ان يعظم تأله لله ومحبته لله عليه ان يستمر في هذه العبادات يديم  
على هذه العبادات والصالحات اه يقول بعض السلف -  
00:13:34

لا يسمى العابد عابدا حتى تكون الصلاة والصيام من من لحمه ودمه تقوم الليل تكثر من قيام الليل لانه لا الذ للمحبوب ان يخلو مع  
محبوبه. ان كنت تحب الله تعالى كيف لا تخلو معه -  
00:13:55

في صلاة الليل ربنا جل وعلا ينزل الى السماء الدنيا كما اخبر الصادق المصدوق صلي الله عليه وسلم. ويقول هل من داع فاستجيب  
له؟ هل من سائل اه هل من شأن فاعطيه -  
00:14:15

اذا كان ثلث الليل الاخر ينزل ربنا الى السماء الدنيا يقول بعض السلف اهل الليل في ليتهم الذ من اهل الله في لهوهم. ولو لا الليل لما  
احببت البقاء في الدنيا. يشعر بالانس مع الله تعالى. هكذا كان حال النبي -  
00:14:27

صلى الله عليه وسلم يقوم الليل حتى تتفطر قدماه صلي الله عليه وسلم. هذا من محبة الله من التأله لله ونسأل الله تعالى ان يجعلنا  
من المحققين لهذه المعاني العظيمة -  
00:14:43

الله لفظ الجلالة الودود كذلك ايضا اذا اراد الانسان ان يعظم تأله لله ومحبته لله وذنا لله عليه ان يديم ذكر الله لان من احب شيئا  
اكثر من ذكره ومن اكثر من ذكر شيء احبه -  
00:14:55

الذكر اللسان يؤثر على القلب ولذلك النبي صلي الله عليه وسلم كان يذكر الله على كل احواله صلي الله عليه وسلم والله تعالى يقول  
فاذكروني اذكركم ويقول الله تعالى في الحديث القدسي من ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي -  
00:15:18

كيف يكون لهذا الذكر لله تعالى يذكرك انت في نفسه كيف يكون لهذا من الاثر في قلبك اشعر بانس بمحبة الله تعالى لا يطيق

اللسان ان يعبر عنها - 00:15:38

وهكذا اذا اراد العبد ان يفوز بمحبة الله عليه ان يقبل على كلام الله وتلاوة الله تعالى والله لن يصل الانسان الى درجة عالية من التأله والمحبة لله الا اذا اقبل على تلاوة كلامه وحفظه وتبره والعمل به - 00:15:55

لانه لا الذي للمحب من ان يناجي محبوبه بكلامه ولذلك يقول ابن مسعود رضي الله عنه يقول من احب القرآن فهو يحب الله ورسوله ويقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث القدسي اهل القرآن هم اهل الله وخاصة من خلقه - 00:16:13  
انظر الى قربهم من الله تعالى. انهم آآيناجون الله تعالى بكلامه ولا احب لله تعالى من ان يناجيه عبده بكلامه ثم كذلك اذا نظرت في هذا الكون الفسيح في المخلوقات - 00:16:33

التي تدل على عظمة الله تدل على احسان الله تنظر في نفسك في عظامك ومفاصلك كيف لينها الله تعالى لكي تعبده يقول قتادة رحمه الله في قوله وما قال اه وفي انفسكم افلا تبصرون؟ قال من تفك في خلق نفسه علم ان الله لين مفاصله كي يعبده. كي يقوم بحق هذا الاسم - 00:16:54

الله المعبود وحده جل وعلا بل تنظر في نفسك يعني في هذه العين يقولون مئة واربعين مليون مستقبل للضوء في العين الواحدة والله لو يتذكر الانسان فقط في هذه النعمة - 00:17:20

اعشر في قلب محبة لله جل وعلا طيب كذلك نريد ان نكون متألهين لله متعبدين لله محبين لله في كل حياتنا واحوالنا. اذا اصابتك مصيبة من مرض من اه وفاة قريب - 00:17:36

ماذا يقول الصابر لله؟ متأله لله وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون تأملوا في قوله انا لله يعني ان عبيد الله يتصرف فيما يشاء - 00:17:55

انا لله فلا نتصرف ولا نقول ولا نعمل الا بما يحبه الله تتفكر في نفسك اذا اصابتك المصيبة تقول من الذي قدرها علي ومقلوهي محبوب الذي احبه هو الذي قدرها علي - 00:18:12

تنقلب هذه المصيبة الى نعمة لانك على يقين ان محبوبك لا يريد شقاءك لا يريد تعبك يريد لك الخير ولذلك عمران ابن حصين رضي الله عنه لما دخل عليه بعض اصحابه في مرض موته بكى مما يرى من حاله - 00:18:29

فقال عمران ابن حصين كلمة جميلة قال احبه الى الله احبه الي. ما دام ان الله يحب هذا البلاء الذي انا فيه في ارفع درجاتي اكفر سيناتي فانا احبه المتأله لله اذا نظر الى الدنيا - 00:18:49

وشهواتها وملذاتها تنقبض نفسها لان عنده محبوب اعظم من كل شيء النبي صلى الله عليه وسلم انظروا الى صفاء قلبه وتأله لله ذات يوم ذهب الى ابنته فاطمة رضي الله عنها - 00:19:06

فرأى على بابها ستر فيه نقوش يعني فيه رقم يعني نقوش فرجع الى بيته خافت فاطمة رضي الله عنها فارسلت عليها يسأله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما لي وللدنيا ما لي وللرقم - 00:19:23

يعني اثر هذا المنظر في قلبه يريد ان يكون قلبه فيه الصفاء الكامل لله حتى لما نظر الى هذه النقوش يعني اعرض وانقبضت نفسه. سبحان الله النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي - 00:19:43

واهدى اليه ابو الجهم اه كيساء فيه خطوط فنظر الى يعني اه اعلام هذه يعني هذا اللباس نظرة في صلاته ثم بعد الصلاة قال اذهبوا بخميصة هذه الى ابى الجهم - 00:20:01

التي فيها خطوط واتوني بان بجانية ابى الجهم لانها سادة ما فيها خطوط. قال فانها الهنتي انفا عن صلاتي الله نظرة واحدة هكذا تعكر على القلب التأله وصفاء المحبة والود مع الله جل وعلا - 00:20:18

هكذا تعيش بهذا الاسم الله والود مع الناس لا تجعل الناس بينك وبين الله في عبادتك لا تنظر الى الناس لا ترائي. تعلق قلبك بالله وحده جل وعلا. الله تعالى يقول في الحديث القدسي انا اغنى الشركاء عن الشرك - 00:20:35

من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه. الناس لا شيء. انت عندك محبوب اعظم من كل شيء. فلماذا تعمل العمل حتى يقال

عنك فلان كذا وفلان كذا وعندك المحبوب الاعظم الودود الله جل جلاله - [00:20:56](#)

فلا يلتفت قلبك الى الناس ولا ترائي وكذلك تعامل الناس على اساس محبة الله. انت تحب الله وتحب ما يحبه الله في التعامل مع الناس وتحسن اليهم تعطيهم لا آآظلمهم - [00:21:11](#)

ولا تغشهم لانك تتعامل مع الناس لوجه الله جل وعلا وهكذا تتأله لله وتتعبد لله في كل حياتك ما تغضب لنفسك قط لانك ما تنتصر لنفسك لانك تتعامل مع ربك جل وعلا - [00:21:28](#)

في كل حال استشعر انك تريد ان تتقرب الى الله سبحانه الله هذه الكلمة التي نقولها في بداية كل عمل. لما نقول بسم الله اذا اكلت اذا شربت اذا دخلت بيتك - [00:21:47](#)

اذا وظعت جنبك على الفراش باسمك اللهم اموت واحيا. بل حتى اذا عاشرت اهلك باسم الله اللهم جنينا الشيطان الدعاء التبوب البخاري على هذا الحديث باب ذكر اسم الله على كل حال - [00:22:02](#)

افتتح كتابا اقطع خبزا تلبس نعلك اخرج من بيتك باسم الله تذكر هذا الاسم الله بهذه الكلمة تذكرك بالاخلاص لله. باسم الله يعني اكل اقرأ افعل مستعينا بالله. الله المعبود - [00:22:17](#)

فانا اعمل هذه الاعمال استعاذه على طاعة الله على عبادة الله ستكون كل حياتك وكل تصرفاتك ومعاملاتك وعاداتك لله اذا اكلت اذا شربت اذا نمت تنوی بذلك ان تتقوى على طاعة الله. تنام مبكرا حتى تقوم لقيام الليل وصلوة الفجر - [00:22:38](#)

وبهذا تكون حياته كلها لله كل هذه الاوقات تقلب الى حسنات تنام ساعات طويلة بنية التقوى على طاعة الله تكون لله. تخرج الى عملك الى دوامك من الصباح الباكر الى اخر النهار - [00:23:00](#)

تريد وجه الله تريد ان تخدم اخوانك المسلمين. ان تيسر لهم معاملاتهم تريد ان تستر على نفسك وعلى اهلك انما الاعمال بالنيات كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. تضع هذا الاسم الله المعبود نصب عينيك - [00:23:17](#)

هكذا تقلب حياتك الى حياة كلها لله كما قال الله جل وعلا في حقيقة هذا الدين يقول الله تعالى لنبيه قل ابني هداني ربى الى صراط مستقيم دينا قيما ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين. قل - [00:23:34](#)

ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين. لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين من عاش في هذه الدنيا ايها الاخوة الاخوات وقلبه مؤلف لله يحب الله ويعظم الله - [00:23:55](#)

هذا مقصوده في هذه الدنيا يثبته الله تعالى على هذا حتى الممات فاذا جاءه الموت قال لا الله الا الله لان اعظم ما في قلبه هو الله جل وعلا ومن كان اخر كلامه من الدنيا لا الله الا الله دخل الجنة - [00:24:14](#)

المتأله لله الذي يحب الله ويتعبد لله باسمه الله والودود حتى اذا عصى الله يتذكرة هذه الاسماء الله انا ما خلقت لاجل ان اعصي ربى لاجل ان افعل ما ما حرمته الله علي ما يبغضه الله - [00:24:34](#)

كيف افعل ما يبغضه وهو محبوب الودود جل وعلا وهو معبودي ومقصودي الله جل وعلا. هذا يزجر الانسان عن المعصية اذا همت المرأة ان تخرج متبرجة من بيتها تذكرة الودود جل وعلا تذكرة الله جل جلاله - [00:24:56](#)

رجعت وتحجبت واحتشرمت اذا فكر الانسان ان يدخن كيف تدنس هذا الفم الطيب الذي يقول لا الله الا الله؟ يقول اطيب كلمة يدنسه بالحرمات بما يغضبه الله اذا تكاسلت عن الصلاة - [00:25:15](#)

تقول لنفسك كيف لا اسارع الى بيت الله والله تعالى يدعوني الى زيارته وهو الغني عنى جل جلاله هو المعبود المحبوب جل جلاله وتسارع الى الله جل وعلا استشعر محبتك لله وتألهك لله في كل اعمالك - [00:25:36](#)

المرأة حتى لما تتحجب كأنها في محاربها فتعبد الله لانها لما تتحجب في الحقيقة هي ممثلة لامر الله. تتعبد لله ففي كل هذه الاوقات فهي على خير وعلى يعني آآعبادة لله - [00:25:56](#)

وكذلك الذي يصدق في تأله لله ومحبته لله يحرص على اتباع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم والله تعالى يقول قل ان كتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله اتبعوني يحببكم الله - [00:26:14](#)

اذا كان في قلبك محبة عظيمة لله برهان هذه المحبة اتباع النبي صلى الله عليه وسلم آآ اباداتك في معاملاتك في اخلاقك. في كل احوالك يتأنله لله باتباع سنة رسول الله. لأن العبرة الاخوة والاخوات ليس العبرة ان تعبد الله وتحب الله كما تحب انت وكما ت يريد انت.

لا - 00:26:33

وانما المحبة الصادقة الخالصة ان تحب الله تتبعه كما يحب الله والله تعالى يحب ان تعبده كما شرع النبي صلى الله عليه وسلم. كما شرع الله على لسان رسوله وافعاله صلى الله عليه وسلم. فهذا يجعلك تبتعد عن البدع والخرافات - 00:26:57  
المتأله لله الذي يحب الله اذا وقع في معصية الله كيف ينكسر قلبه؟ يقول كيف عصيت محبوبك الذي احبه واتعبد له فينكسر قلبك من الحياة وترجع الى ربك تتوب الى الله جل وعلا - 00:27:15

وتتأمل في جمال هذا الاسم الودود كيف قرنه الله تعالى باسمه الغفور؟ قال وهو الغفور الودود. وقال جل وعلا ان ربي رحيم ودود انك اذا عصيت الله قد يظن الانسان اذا عصى الله تعالى انه خلاص - 00:27:35

يعني تنقص درجته يعني سيسقط عن الدرجات العالية عند الله لن يرجع الى ما كان عليه من محبة الله. فالله تعالى نفى هذا الوهم وقال وهو الغفور في نفس الوقت الودود جل وعلا - 00:27:54

بعض الناس الان اذا اسألت اليه قد يسامحك ويغفر لك لكن يقول لك خلاص انت سقطت من عيني. ما يحبك مرة اخرى. لكن انظر الى كرم الله. ومحبة الله لعباده المؤمنين. وهو - 00:28:11

الغفور الودود فاذا اقبلت على الله تعالى وتبت الى الله وندمت ندما صادقا وتبت الى الله توبة نصوحا بحسب حالك في التوبة تكون المحبة بعد التوبة من الله تعالى لك. وهو الغفور الودود جل جلاله - 00:28:25

وهكذا الاخوة يعني معاني التأله. المحبة لله لا تنتهي وفي الحقيقة يعني نهاية التأله وحقيقة تكون باعتراف العبد انه عاجز عن القيام بحق الله جل وعلا حقيقة التأله الاستغفار وصدق الافتقار الى الله جل وعلا - 00:28:44

لذلك الله تعالى يقرن بين لا اله الا الله وبين الاستغفار فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك قال فسبح بحمد ربك واستغفره تأمل فسبح بحمد ربك هذا التأله لله العبودية لله. قال واستغفره - 00:29:09

لان العبد مهما عبد الله يقصر ومهما عبد الله فلن توفي ما يستحقه الله من التعظيم والجلالة. الله تعالى عظيم انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم فهمها تألهنا وتعبدنا لله فلن وفي حقه من التعظيم. لن نؤدي شكر نعمة واحدة من نعم الله علينا. فما لنا ايها الاخوة الا - 00:29:26

ان نلهم بالاستغفار لله تعالى والتوبة الى الله تعالى. حتى نشعر بحقيقة التأله والمحبة لله جل وعلا. نسأل الله تعالى ان يرزقنا محبته جل وعلا. نسأل الله تعالى آآ ان نكون من المتعبدين المتألهين حقا له جل وعلا - 00:29:50

اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب عمل يقربنا الى حبك. والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:30:11